

أفرجت السلطات السورية عن قاض سابق عمره 80 عاماً من بين أشد منتقدي الرئيس بشار الأسد ضمن عفو في ذكرى انقلاب عام 1963 الذي أتى بحزب البعث على رأس الحكم. وقال خليل معتوق وهو أحد محامي هيثم المالح وفق وكالة رويترز إنه في منزله وحالته مقبولة، وأنه السجين السياسي الوحيد المتضمن في العفو أن عمره فوق 70 عاماً. وحكم على المالح بالسجن ثلاثة أعوام في يوليو بتهمة "إضعاف الشعور القومي" بعدما انتقد الفساد في سوريا ودعا الأسد للكشف عن مصائر عشرات الآلاف من المفقودين منذ حملة أمنية نفذتها الحكومة في الثمانينات. وذكرت الوكالة أن المالح واحد من 13 سجيناً سياسياً أُضربوا عن الطعام للاحتجاج على الاعتقال السياسي والمظالم في بلادهم. وأطلق سراح المالح بموجب عفو رئاسي في الذكرى الثامنة والأربعين لانقلاب عام 1963 حينما تولى حزب البعث مقاليد الأمور وحظر المعارضة وفرض حالة الطوارئ التي ما زالت مطبقة منذ ذلك الحين. وشمل العفو من أدينوا بجرائم صغيرة والسجناء الذين تزيد أعمارهم على 70 عاماً. وسجن المالح ستة أعوام في الثمانينات في عهد الرئيس حافظ الأسد بعد معارضته ما وصفه بأنه سيطرة غير قانونية لحزب البعث على القضاء ونقابة المحامين.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 08/03/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com